

وفي ختام المؤتمر، شدّد إيف بريشيه، المَوْضُ السامي لمفوضية الطاقة الذرية والطاقات البديلة في فرنسا، على أنّ جميع مستويات التعليم، من المدارس الابتدائية وحتى برامج الدكتوراه، لها دور حاسم في مستقبل الطاقة النووية. وفي الواقع، فإنّ جميع المشاكل المعاصرة التي تواجهها الصناعة النووية لها مكان في التعليم والتدريب، كما يلي:

- تتطلّب زيادة قبول الجمهور للقوى النووية تثقيف عموم الجمهور وتزيد من أهمية توفير التعليم العلمي للجميع؛
- وتتطلّب الحاجة لزيادة الكفاءة والأمان تنشئة جيل جديد من المهندسين على دراية أكبر بالمحاكاة الحاسوبية وتحليل البيانات؛
- وتتطلّب تنمية الابتكار مشاريع طويلة الأجل في مجال العلوم الهندسية وأكاديميين من مجالات مختلفة.

واجتذب المؤتمر قرابة ٥٢٠ مشاركاً ومراقباً من ٥١ بلداً وخمس منظمات دولية.

— بقلم شانت كريكوريان

«من المهم أن نلاحظ أنّ طلابنا أتوا من قرية تعتمد على صيد الأسماك في ماليزيا ليس فيها إلا قدر محدود من المعرفة بالعلوم النووية. ومن خلال هذه المسابقة، لم يكن عليهم فقط التفاعل مع المجتمع المحلي، بل بدأوا أيضاً في استكشاف مجال علمي جديد.»

وشملت معايير الاختيار في المراحل الأولى الدقة والابتكار والأثر المحتمل والتوازن بين الجنسين.

وقال أندرو كنج، نائب مدير مدرسة Alliance Dr. Olga Mohan الثانوية في الولايات المتحدة الأمريكية، والتي ينتمي إليها أحد الأفرقة التي وصلت للمرحلة النهائية: «عندما عرفنا لأول مرة بمسابقة الطلاب الدولية، أدركنا أنّها فرصة عظيمة لمعرفة المزيد عن قطاع الصناعة النووية ولتأكيد شغفنا بإيجاد عالم يستفيد من الطاقة النووية المأمونة». ووجد طلاب المدرسة الثانوية أنّ صورة الطاقة النووية بين صفوف الطلاب كان يغشاها الخوف من الأسلحة النووية، وأنّ هناك حاجة إلى المزيد من التواصل من جانب الصناعة النووية لإعلام الطلاب بأنواع المهن المتاحة في القطاع النووي.

الفائز: «قبل المشروع، أعرب ٩٣٪ من المشاركين عن موقف سلبي تجاه العلوم والتكنولوجيا النووية. ولكن بعد التعرّف على العناصر الأساسية للتطبيقات النووية، أصبح لدى ٩٦٪ من المجيبين تصور إيجابي عن الطاقة النووية والعلوم النووية على السواء.»

وتهدف مسابقة الطلاب، التي عُقدت بالتزامن مع المؤتمر الذي استمرّ على مدى أربعة أيام، إلى تعزيز الاهتمام بالعلوم والتكنولوجيا النووية بين طلاب المدارس الثانوية، وفتح باب المشاركة فيها للطلاب في جميع أنحاء العالم. وكُلّف الطلاب الذين تتراوح أعمارهم بين ١٤ و١٨ بمهمة تعزيز المناقشة وإذكاء الوعي بتأثير العلوم والتكنولوجيا النووية في الحاضر وفي المستقبل.

ووصلت إلى المرحلة النهائية خمسة أفرقة، من كوريا الجنوبية وماليزيا وهنغاريا والولايات المتحدة الأمريكية واليابان، اختيرت بناءً على تصميمها وتنفيذها المشاريع الأكثر ابتكاراً من بين سائر المتقدمين، ومن ثمّ فازت جميعها برحلة إلى غيونغجو لعرض هذه المشاريع في مؤتمر الوكالة.

وأكدّ وان مود شاتار، المعلّم المشرف على فريق مدرسة SMK Kuala Besut الثانوية أنه:

## الوكالة تُطلق مركزاً لبناء القدرات في مجال الطاقة النووية

للتسجيل والمشاركة، يُرجى الاتصال بعنوان البريد الإلكتروني التالي:  
HRD.Contact-Point@iaea.org

— بقلم ليزا بيرتلو

وقالت لوتا هالت، وهي أخصائية تدريب في مجال القوى النووية بالوكالة: «يوفّر المركز مساحة تفاعلية فريدة على الإنترنت للمتخصصين العاملين في المجال النووي. وسيكون بمثابة مركز الوكالة المتكامل للمعلومات والمناقشات بشأن المواضيع المتعلقة بتنمية الموارد البشرية وإشراك أصحاب المصلحة لأغراض برامج القوى النووية.»

وقدّم المركز في المؤتمر الدولي الثالث المعني بتنمية الموارد البشرية لبرامج القوى النووية، الذي عُقد في غيونغجو بجمهورية كوريا الجنوبية، في الفترة من ٢٨ إلى ٣١ أيار/مايو ٢٠١٨.

ويأتي إنشاء المركز على إثر طلبات وردت من الدول الأعضاء من أجل تحديث طريقة التواصل بين المهنيين العاملين في المجال النووي. ويهدف المركز إلى إيجاد محافل تتّسم بسرعة أكبر في التواصل وتكفل قدراً أكبر من التعاون.

أطلقت الوكالة الدولية للطاقة الذرية منصة رقمية جديدة تركّز على تخطيط القوى العاملة، والقيادة، والتدريب، وإشراك أصحاب المصلحة، والأداء البشري، لدعم البلدان التي تشغّل محطات قوى نووية والبلدان التي تفكّر في استهلال برامج جديدة للقوى النووية أو تعمل على ذلك. ويتيح مركز بناء القدرات في مجال الطاقة النووية للمستخدمين المسجلين الانضمام إلى جماعات نشطة من الممارسين من أجل تبادل المعلومات وبناء القدرات وإقامة الشبكات.

ويتيح المركز للخبراء الانضمام لجماعات الممارسين المعنية بكلّ موضوع، وتقديم تعقيبات على مسودّات منشورات الوكالة، واستكشاف أدوات التعلّم الإلكتروني التي توفّرها الوكالة، والوصول إلى صفحات شبكية أخرى ذات صلة، وتصفّح منشورات الوكالة، والاطلاع على وثائق الاجتماعات السابقة.